

تفسير ابن كثير

يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ

(يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون) أي : يقومون من القبور

إذا دعاهم الرب ، تبارك وتعالى ، لموقف الحساب ، ينهضون سراعا كأنهم إلى نصب

يوفضون . قال ابن عباس ومجاهد والضحاك : إلى علم يسعون . وقال أبو العالية ويحيى بن

أبي كثير : إلى غاية يسعون إليها . وقد قرأ الجمهور : " نصب " بفتح النون وإسكان الصاد ،

وهو مصدر بمعنى المنصوب . وقرأ الحسن البصري : (نصب) بضم النون والصاد ، وهو

الصنم ، أي : كأنهم في إسرائعهم إلى الموقف كما كانوا في الدنيا يهرولون إلى النصب

إذا عاينوه يوفضون ، يتدرون ، أيهم يستلمه أول ، وهذا مروى عن مجاهد ، ويحيى بن

أبي كثير ، ومسلم البطين ، وقتادة ، والضحاك ، والربيع بن أنس ، وأبي صالح ، وعاصم

بن بهدلة ، وابن زيد وغيرهم .